إنَّ الأَفاعي وَإن لانَت مَلامِسُها عِندَ التَقَلُّبِ في أَنيابِها العَطَبُ فَتًى يَخُوضُ غِمَارَ الحرْبِ مُبْتَسِماً وَيَنْثَنِي وَسِنَانُ الرُّمْحِ مُخْتَضِبُ إنْ سلَّ صارمهُ سالتَ مضاربهُ وأَشْرَقَ الجَوُّ وانْشَقَّتْ لَهُ الحُجُبُ والخَيْلُ تَشْهَدُ لي أَنّي أُكَفْكِفُهَا والطّعن مثلُ شرارِ النَّار يلتهبُ إذا التقيتُ الأعادي يومَ معركةٍ تَركْتُ جَمْعَهُمُ المَغْرُور يُنْتَهَبُ لي النفوسُ وللطّيرِ اللحومُ ولل وحْشِ العِظَامُ وَلِلخَيَّالَة السَّلَبُ لا أبعدَ الله عن عيني غطارفةً إنْساً إذَا نَزَلُوا جِنًّا إذَا رَكِبُوا أسودُ غابٍ ولكنْ لا نيوبَ لهم إلاَّ الأَسِنَّةُ والهِنْدِيَّةُ القُضْبُ تعدو بهمْ أعوجيّاتٌ مضَّمرةٌ

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي